

## أثر برنامج إرشادي تكاملي لتنمية التفكير الإيجابي في الكفاءة الذاتية المدركة والتوجه المستقبلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

أ.م.د. شيماء عباس شمل

كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم / جامعة بغداد / العراق

[Shaimma.a.sh@ihcoedu.uobaghdad.iq](mailto:Shaimma.a.sh@ihcoedu.uobaghdad.iq)

التقديم: 2021-10-06

القبول: 2022-02-22

النشر: 2022-09-15

Doi: <https://doi.org/10.36473/ujhss.v61i3.1751>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

### المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر البرنامج الارشادي التكاملي في تنمية التفكير الايجابي في الكفاءة الذاتية المدركة وفي التوجه المستقبلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، حيث تم استخدام المنهج التجريبي في البحث الحالي وتكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الاعدادية في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / الثانية، وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية حيث بلغت (82) طالباً، توزعوا بالتساوي على مجموعتي البحث، التجريبية التي تخضع للبرنامج الارشادي التكاملي، والضابطة التي لم تخضع للبرنامج، وإجراء هذا البحث اعدت الباحثة مقياس للكفاءة الذاتية المدركة المتكون من (50) فقرة وكذلك مقياس لقياس التوجه المستقبلي المتكون من (40) فقرة وأيضاً اعدت الباحثة اختباراً لقياس التفكير الإيجابي المتكون من (50) فقرة هذا بالإضافة الى البرنامج الارشادي المعد من قبل الباحثة وبعد تطبيق البرنامج وادوات البحث، ومعالجة البيانات احصائياً أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الذين يخضعون الى البرنامج الارشادي التكاملي على زملائهم في المجموعة الضابطة الذين لم يخضعوا الى البرنامج، في اختبار تنمية التفكير الايجابي، وفي مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، وفي مقياس التوجه المستقبلي.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج ارشادي، التفكير الايجابي، الكفاءة الذاتية، التوجه المستقبلي

**التعريف بالبحث.****مقدمة وخلفية الدراسة.****مشكلة البحث:**

إنّ من الصعوبات التي تواجه بعض الطلاب في مرحلة الاعدادية مشكلة تنمية التفكير بصورة عامة، وهي مشكلات متعددة الابعاد فهي نفسية وتربوية واجتماعية وصحية، ويعاني من النتائج المترتبة عليها عدد من الطلاب على المستوى النفسي والادراكي، ومهما يكن من امر الاسباب المؤدية الى هذه المشكلات فإنها تشكل خسارة كبيرة لذا كان الاهتمام بدراستها امراً ضرورياً لحماية أبنائنا مما يترتب عليها من نتائج عميقة الأثر على تكوين شخصياتهم مثل الاحباطات الناتجة عن فشل واحترار الذات وعدم الثقة بالنفس، فضلاً عن ذلك فالاهتمام بهذا الموضوع يعد ركناً اساسياً في تحقيق مبدا تكافؤ الفرص في التعليم وتنمية التفكير (الياسري، 2011، ص 102-110) (Al-yasiri, 2011, p.102-110)

وبما ان طلبة المرحلة الاعدادية يشكلون نسبة غير قليلة في مدارسنا، فهم اذن من اهم المشكلات التربوية التي تواجه المدرسين والاباء على حد سواء. وأن الطلاب في المرحلة الاعدادية يعانون من قصور في تنمية التفكير والكفاءة الذاتية المدركة. ويظهر هذا القصور في نقص القدرة على التفكير الايجابي، وقد يرجع هذا القصور الى عدم القدرة على تنميته بالشكل الصحيح.

(عبدالرزاق، 2016، ص 13) (Abdel-Razzaq, 2016, p.13)

ويعد التفكير عاملاً من العوامل الاساسية في حياة الانسان فهو الذي يساعد على توجه الحياة وتقدمها، كما يساعد على حل الكثير من المشكلات وتجنب الكثير من الاخطاء. وكلما كان التفكير ايجابياً ادى الى حل فعال وناجح لكثير من مشكلات الفرد والمجتمع، وهو وسيلة للارتقاء بمستوى عالي للفرد. وان الاهتمام بتعليم الطلاب مهارات التفكير الايجابي يكون له مردود كبير على مستوى تعليمهم من الحاضر والمستقبل. (عبد السلام ، 2012 ، ص 19) (Abd al-Salam, 2012, p.19).

وإنّ التفكير الايجابي يؤثر بصورة ايجابية في تقدم الطلاب فهو وسيلة لاكتساب مهارات التعلم بسرعة وسهولة (العنزي ، 2010 ، ص 13) (Al-Anazi, 2010, p.13) .

وتكمن مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي:

ما أثر برنامج إرشادي تكاملي لتنمية التفكير الايجابي في الكفاءة الذاتية المدركة والتوجه المستقبلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية؟

أهمية البحث:

إنّ نشأة البرامج التعليمية لم تكن ترفاً فكرياً، بل للتخفيف من مشكلات التعليم والوصول إلى أعلى حدٍ ممكن من المردودات التعليمية بأقل الكلف والجهود، ولتخفيف اعباء التعلم بوساطة تصميم طرائق تدريس أكثر فاعلية وجاذبية، تتكيف مع التطور التكنولوجي.

(الزند، 2014، ص 178) (Al-zind, 2014, p.178)

كما أنّها تقوم عمل المدرس والمتعلم، وتوظف التقنيات التربوية بطريقة مثلى، وتمكن المتعلم من الاعتماد على الجهد الذاتي في عملية التعلم كما تجعله يندمج في عملية التعلم بطريقة تحقق أقصى درجة ممكنة من التفاعل مع المادة التعليمية، (غراوي، ٢٠١٠، ص٥٨) (Gharawi,2010,p.58)

والتفكير الإيجابي أحد أنواع التفكير، يتكون من مجالات أساسية وهذه المجالات متصلة ومتراصة مع بعضها. (Oxman&Michelli,2015,p.23)

والتفكير الإيجابي يتمثل بالأنشطة والأساليب التي يستخدمها الطالب لمعالجة المشكلات باستعمال قناعات عقلية بناءة واستراتيجيات القيادة الذاتية للتفكير ولتدعيم ثقته بالنجاح، وان زيادة قدرة الطالب على الإدارة الذاتية للتفكير تصبح أكثر تحكماً بطريقة ارادية في عمليات التفكير واتجاهاتها مما يؤدي الى تكوين افكار ايجابية مسيطرة وفعالة من شأنها زيادة اليقظة والحيوية لعمليات التفكير. (عبد الرزاق، 2016، ص٢٧) (Abdul Razzaq, 2016, p.27)

اما فيما يخص الكفاءة الذاتية المدركة والتي لها الدور البارز في تكوين معتقدات الطلاب حول مدى قدرتهم على القيام بمستويات معينة من الأداء سواء أكانت قدرات لفظية ام غير لفظية، فضلاً عن اهميتها في استنهاض همم الطلاب وقدرتهم على أداء العمليات العقلية والمعرفية للمتعلم، وتتمثل هذه العمليات بأساليب التفكير، والتذكر، حيث أكد باجيرز (Pajeears)، على ان المتعلمين الذين يمتلكون كفاءة ذاتية عالية يستعملون الاستراتيجيات المعرفية بدرجة كبيرة ويثابرون في ذلك، ويواصلون العزيمة لمدة طويلة مقارنة مع ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة.

( المنشاوي، ٢٠١٦، ص٤٣٧) (Al-manshawi,2016,p.437)

وتتجلى اهمية التوجه المستقبلي إذا ما نظرنا اليه على صعيد الواقع الاجتماعي. حيث ان الكيفية التي تستعمل فيها الجماعة الحضارية مفهوم الزمن الاجتماعي، ومقدار تأثير القيم الاجتماعية على هذا الاستعمال، انما تتطوي على اهداف بعيدة المدى تتعلق بمستقبل الجماعة الحضارية. لاسيما ان الحضارات (التقليدية) تسعى اليوم بخطوات حثيثة نحو ردم الفجوة الحضارية او (الفجوة الزمنية كما تسمى أحياناً) بينها وبين الحضارات المتقدمة، وهي في سعيها هذا تعمل على الاسراع في كل شيء. بمعنى انها تحاول قدر المستطاع ان لا تترك مجالاً لتسرب الوقت. وتجدد في استثماره بأقصى ما يمكن. ولكن هذا الاسراع يصطدم دائماً بالقيم الاجتماعية (التقليدية) التي نشأت عليها الجماعات الحضارية. (قطامي، 2012، ص١٥) (Qatami, 2012,P. 15).

مما سبق تكمن اهمية البحث الحالي في :

- 1- إنّ طلبية الاعدادية هم بحاجة الى برنامج ارشادي تكاملي لكون هذه المرحلة هي الأكثر نشاطاً وطاقة في العموم، وتتطلب من الناحية الاكاديمية استخدام استراتيجيات متطورة وأكثر فعالية لبلوغ الاهداف الدراسية في التعلم والتعليم.

- 2- إنَّ هذا البحث هو استجابة للتحوّل المعاصر نحو الاهتمام بالبرنامج الإرشادي وتنمية التفكير الإيجابي والكفاءة الذاتية المدركة والتوجه المستقبلي.
- 3- قلة البحوث العربية والمحلية التي تناولت موضوع البحث الحالي على حدِّ علم الباحثة.

#### هدف البحث:

يهدف الحالي الى التعرف على مدى تأثير برنامج ارشاديّ تكاملي لتنمية التفكير الايجابي في الكفاءة الذاتية المدركة والتوجه المستقبلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

فرضيات البحث:

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يخضعون للبرنامج الإرشادي التكاملي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يخضعوا للبرنامج في اختبار تنمية التفكير الإيجابي.
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يخضعون للبرنامج الإرشادي التكاملي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يخضعوا للبرنامج في اختبار الكفاءة الذاتية المدركة.
- 3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين خضعوا الى البرنامج الإرشادي التكاملي، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يخضعوا الى البرنامج في اختبار التوجه المستقبلي.

#### حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

- 1- الحدود الزمنية: السنة الدراسية 2020\2021
- 2- الحدود المكانية: طلبة المرحلة الإعدادية محافظة بغداد .
- 3- الحدود البشرية: طلبة الصف الخامس الادبي \ المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى
- 4- الحدود الموضوعية: برنامج ارشادي تكاملي / التفكير الايجابي \ الكفاءة الذاتية المدركة.

#### تحديد المصطلحات

الاثّر: عرفه شحاته والنجار، (بأنه "محصلة تغير مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة عملية التعليم ") (شحاته والنجار, 2003, ص22) (Shehata and Al-najar, 2003, p. 22)

البرنامج الإرشادي: عرفه:

صوالحة (2002): "هو مجموعة من الاجراءات والانشطة والعمليات التي تقدم لمجموعة معينة من أجل تحقيق حاجاتهم لبلوغ هدف معين، وتخليصهم من المشكلات السلوكية التي يعانون منها". (صوالحة، 2012، ص ٢١) (Sawalha, 2002, p.21)

- التعريف الاجرائي: "مجموعة من الجلسات الارشادية المنظمة التي تهدف الى بلوغ الهدف".  
التفكير الايجابي: عرفه:  
العبيدي (2013):

"انه المعتقدات والاراء والاساليب المتبعة في كل امور الحياة، والتي من شأنها حل كل ما يواجهه الفرد من مشكلات ومواضيع بصورة متفائلة ايجابية ناجحة"  
(العبيدي ، 2013 ، ص ٧ ) (Al-obaidi ,2013,p.7)  
التعريف الاجرائي:

"الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابتها على فقرات مقياس التفكير الايجابي المُعد لأغراض هذا البحث".  
الكفاءة الذاتية المدركة: عرفها:  
يعقوب(2012) (Yaqoub, 2012):

"معتقدات الطالب حول قدراته في تنظيم وتنفيذ الأعمال والإجراءات اللازمة لتحقيق نتائج ايجابية في دراسته".  
(يعقوب، 2012، ص 83) (Yaqoub,2012,p.83)

التعرف الاجرائي: "بأنها الدرجة الكلية التي سيحصل عليها الطالب عند استجابته على فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة المعد لأغراض البحث الحالي".  
التوجه المستقبلي: عرفه:  
- الفتلاوي(2010):

"خضوع السلوك الانساني لمحددات توقع الفرد في آفاق مستقبلية. يتحدد ذلك من خلال اصراره على تحقيق طموحاته وآماله، او في ايمانه بالتخطيط له وفي تنبؤئه، بذلك المستقبل او توقعه، مؤدياً ذلك الى الانسحاب من الماضي او الحاضر لصالح هيمنة المستقبل". (الفتلاوي ، 2010 ، ص ٥٨) (AI- (Fatlawi, 2010, P. 58

### الإطار النظري - والدراسات السابقة

#### - البرنامج الارشادي التكاملي:

البرنامج الارشادي برنامج مخطط منظم في ضوء اسس علمية لتقديم الخدمات الارشادية المباشرة وغير المباشرة، فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم المؤسسة (كالمدرسة مثلاً) بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعلق وتحقيق التوافق النفسي داخل تلك المؤسسة وخارجها ويقوم بالتخطيط للبرنامج الارشادي وتنفيذه. (دندي، ٢٠١٣، ص ١٦٥) (Dundee,2013,p.165)

## أهداف البرنامج الإرشادي:

لبرنامج الإرشادي أهداف عامة تتحدد في هدفين إثنين هما: هدف علاجي يهدف الى خفض الاضطرابات لدى الطلاب من خلال تدريبهم على استخدام بعض الاساليب المعرفية والسلوكية المتضمنة في البرنامج. وهدف وقائي: يكتسب الطالب بعض الفنيات المعرفية والسلوكية التي تساعدهم على مواجهة المواقف المثيرة للقلق لديهم مستقبلاً.

الاسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي:

1. الاسس النفسية والتربوية: وهي الفروق الفردية ومطالب النمو في ضوء الظروف التربوية.
2. الاسس الفلسفية للإرشاد والتوجيه في مجتمعنا التي لا بد من أن تنطلق من النظرة الى طبيعة الإنسان.
3. الاسس الاجتماعية: وهي الاهتمام بالفرد بوصفه عضواً في جماعة والافادة من كل مصادر المجتمع.
4. الاسس الإدارية والتنظيمية في ضوء الامكانيات المتوفرة.

(المشهداني، ٢٠١٤، ص ٥٤) (Al-Mashhadany, 2014, p.54)

- التفكير الايجابي:

ترى كارلوس (Charloes) ان التفكير الايجابي هو أحد المرادفات للتوجه التفاضلي في الحياة، والتوجه المتفائل في الحياة يؤدي الى النجاح بما يتضمنه من توقعات ايجابية للنجاح والسعادة (العنزي، ٢٠١٠، ص ٦) (Al-anzi, 2010, p.6)

لذلك يسعى الانسان مهما كان عمره ومهما كان الزمان والمكان الذي يعيش فيه ان تكون حياته وحياة من يعيش من حوله مليئة بالسعادة والرفاهية والنجاح المتواصل في شتى مجالات الحياة. ولذلك يحاول جاهداً ان يجلب لنفسه ولغيره الخير والمصالح المادية والمعنوية، وان يدفع عن نفسه. (كيتان، ٢٠١١، ص ٥١) (Kitan, 2011, p.51)

فالتفكير الايجابي من السمات الايجابية التي يفضل ان يتصف بها الفرد، فهي تمكنه من التعامل مع المواقف الصعبة بفعالية اعلى على صعيد الحياة الشخصية والبيئية والوظيفية ، فعندما تتصف افكار الفرد بالايجابية فإن بإمكانه اكتساب مهارات جديدة

(دندي، 2013، ص ٥١) (Dundee 2013, p.165).

انواع التفكير الايجابي:

1- التفكير الايجابي لتدعيم وجهات النظر:

يستخدمه بعض الناس لكي يدعم وجهة نظره الشخصية في شيء معين، وبذلك يقنع نفسه بأنه على صواب حتى ولو كانت النتيجة سلبية. وهذا النوع من التفكير قد يكون له فائدة لو كان يدعم فكرة تساعد الشخص والآخرين في الوصول الى الهدف او النتيجة الصحيحة.

2- التفكير الايجابي بسبب التأثر بالآخرين:

يكون الشخص ايجابياً لأنه تأثر بشخص آخر سواء كان ذلك من الاقارب او الاصدقاء او حتى بسبب برنامج يكون قد شاهده في التلفاز فهذا النوع من التفكير الايجابي قد يكون تأثيره سلبياً في بعض الناس الذين يتأثرون بالآخرين ولكنهم يفقدون الحماسة بعد فترة قصيرة ويشعرون بالإحباط.

ومن الممكن ان يكون تأثيره ايجابياً ويدفع الشخص الى ان يبدأ هو ايضاً ولا يضيع وقته في السلبيات والشكوى، وان ينشغل بالفعل والتقييم والتعديل حتى يصل الى أهدافه.

### 3- التفكير الايجابي بسبب التوقيت:

لماذا تكون سلوكيات الناس أفضل في شهر رمضان وفي الايام الروحانية؟ لان هذا التوقيت له رابط روحاني عند الناس فلا يريد الشخص ان يغضب الله سبحانه وتعالى، وايضاً يريد ان يكسب اكبر عدد ممكن من الحسنات فيكون الانسان واعياً ومدركاً لتصرفاته، ويكون حريصاً في التعامل مع الآخرين وايضاً مع نفسه، ولكن ما يحدث بعد شهر رمضان ان الشخص يعود مرة اخرى الى ما كان عليه لان تفكيره وسلوكه الايجابي كان متوقفين على وقت محدد وليس قيمة مستمرة في الزمن . ومن الممكن استغلال هذا النوع من التفكير الايجابي المرتبط بالتوقيت لتحسين سلوكياتنا وايضاً لبناء عادات ايجابية جديدة .

### 4- التفكير الايجابي في المعاناة:

عندما يصاب الانسان بمرض خطير او يفقد أحد اعضاءه في حادثة او يفقد عزيزاً عليه فإنه يمر بعدة مراحل نفسية قد تستمر مع الشخص لفترات طويلة او تنتهي بالتقبل والتحول والتركيز على الحل.

وهناك بعض الناس لو واجهتهم صعوبة في حياتهم تجعلهم سلبين وناقمين على كل شيء فنجد تفكيرهم سلبياً وتركيزهم على اسوأ الاحتمالات واحاسيسهم سلبية مما يؤثر في سلوكياتهم وعلاقاتهم مع الآخرين.

وهناك بعض الناس عندما تواجههم صعوبات فأنهم يقتربون اكثر من الله سبحانه وتعالى ثم يفكرون في كيفية التعامل مع التحدي والاستفادة منه وتحويله الى خبرة.

### 5- التفكير الايجابي المستمر في الزمن:

هذا النوع من التفكير الايجابي هو أفضل واغنى أنواع التفكير لأنه لا يتأثر بالمكان او الزمان او المؤثرات بل هو عادة عند الشخص مستمرة في الزمن سواء واجهه الشخص تحدياً او لا فهو دائماً يشكر الله سبحانه وتعالى ثم يفكر في الحل والبدائل والاحتمالات حتى اصبحت عادة يعيش بها في حياته , والشخص من هذا النوع تكون حياته متزنة وسعيدة وهادئة (الفاقي, 2018 , ص 188).

(Al-Feki, 2018 , p.188).

### - الكفاءة الذاتية المدركة:

سبق واجتهدت الباحثة وفي محاولات مستمرة ومتابعة لتقديم تفسيرات نظرية لمحددات التعلم ومدخلاته ونواتجه، ومن هذه التفسيرات النظرية ما قدمه باندورا (Bandura)، والتي تناولت مفهوماً من مفاهيمها، هو مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة او فعاليتها الذات حيث ترى أن الأفراد يمتلكون نظاماً ذاتياً يمكنهم من التحكم في أفكارهم ومشاعرهم وأفعالهم، ويتضمن هذا النظام القدرة على الترميز، وأن يتعلم الفرد من الآخرين عن طريق التقليد او السلوك البديلي، الكيفية التي يضع فيها لنفسه استراتيجيات بديلة تمكنه من تنظيم سلوكه

الذاتي، وتعد كفاءة الذاتية المدركة واحدة من محددات التعلم المهمة. (ال مراد ، 2010 ، ص ٢٥١ ) ، ( Al Murad, 2010,p. 251) .  
خصائص الكفاءة الذاتية المدركة:

1. مجموعة الأحكام والمعتقدات التي يمتلكها الفرد عن مستوياته وإمكاناته.
2. ثقة الفرد في إمكانيته على النجاح عند أداء عمل ما.
3. وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت نفسية ام فسيولوجية أم عقلية يضاف لها توافر الدافعية في الموقف.
4. تتحدد بعوامل عديدة منها (صعوبة الموقف، كمية الجهد المبذول، مدى مثابرة الفرد).
5. لا يمكن ان نصف الكفاءة الذاتية بانها مجرد إدراك أو توقع فقط، وانما هي نشاط من الاجدر ان يترجم إلى اداء عملي من خلال بذل الجهد وتحقيق لنتائج مرغوب فيها، وهذا يتيح للفرد تنميتها من خلال التدريب وتطوير الخبرات. (المصري، 2011 ، ص٦٦)(Al-Masry, 2011,p. 66)  
أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة:

1. قدر الفعالية: تبدو قدر الفعالية بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفعالية، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة، ومتوسطة الصعوبة، ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها ومع ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية لدى بعض الأفراد فإنهم لا يقبلون على مواقف التحدي، وقد يرجع السبب في ذلك إلى تدنى مستوى الخبرة للمواقف، والمعلومات السابقة.
2. (أبو هاشم ،2016، ص٤٨)(Abu Hashem, 2016,p. 48)

3. العمومية: ويشير هذا البعد إلى انتقال فعالية الذات من موقف ما إلى مواقف مشابهة، فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء أعمال ومهام مشابهة. (قطامي، 2014 ، ص ١٨٠ ( Qatami,2015,p.180)

4. القوة أو الشدة: وتتحدد قوة فعالية الذات لدى الفرد في ضوء خبراته السابقة، ومدى ملاءمتها للموقف، ويشير أيضاً هذا البعد إلى عمق الإحساس بالفعالية الذاتية، بمعنى قدرة أو شدة أو عمق اعتقاد أو إدراك الفرد أن بإمكانه أداء المهام أو الأنشطة موضوع القياس ويتدرج بعد القوة على متصل ما بين قوي جداً إلى ضعيف جداً (قطامي ، 2015 ، ص١٨٥)(Qatami,2015,p.185)  
العمليات الأساسية المؤثرة في الكفاءة الذاتية :

للکفاءة الذاتية تأثيرات على أهداف الأفراد ومستويات دافعتهم وعملياتهم العقلية واختيار سلوكهم ويكون أثر الكفاءة الذاتية في العمليات الآتية:



## 1- العمليات المعرفية:

وجد باندورا Bandura أن آثار الكفاءة الذاتية على العملية المعرفية تأخذ أشكالاً مختلفة فهي تؤثر على كل من مراتب الهدف للفرد، وكذلك في الاحتمالات التوقعية التي يبينها، فالأفراد مرتفعو الفعالية يتصورون احتمالات النجاح التي تزيد من أدائهم وتدعمه، بينما يتصور الأفراد منخفضوا الفعالية دائماً احتمالات الفشل ويفكرون فيها. (أبو رياش وعبد الحق، 2017، ص 266)

(Abu Riash and Abdelhak, 2017, p. 266)

وإنّ الأفراد الذين يمتلكون اعتقاداً راسخاً في كفاءتهم الذاتية يتميزون دائماً بالإبداع والمثابرة ويتوصلون إلى طريقة لممارسة السيطرة على بيئتهم، ومبدئياً يعتمد الأفراد على أدائهم الماضي للحكم على كفاءتهم، ولتحديد مستوى طموحهم، ولكن عن طريق المزيد من التجارب يبادرون بوضع خطة ذاتية لكفاءتهم الذاتية، وهذا في حد ذاته يعزز الأداء بشكل جيد عن طريق معتقداتهم في كفاءتهم الذاتية. (قطامي، 2015، ص 311) (Qatami, 2015, p.311)

2- العملية الدافعية:

وقد أشار باندورا إلى أن اعتقادات الأفراد لكفاءتهم الذاتية تساهم في تحديد مستوياتهم الدافعية، وتقوم الكفاءة الذاتية بدور مهم في التأثير على الدوافع العقلية في كل منها، فالعزو السببي يقوم على مبدأ أن الأفراد مرتفعي الفعالية يعززون فشلهم إلى الجهد غير الكافي أو إلى الظروف الموقفة غير الملائمة، بينما الأفراد منخفضوا الفعالية يعززون سبب فشلهم إلى انخفاض في قدراتهم، وهذا يعني ان العزو السببي يؤثر على كل من الدافعية، والأداء وردود الأفعال الفعالة، عن طريق الاعتقاد في الفعالية الذاتية

(العتيبي، 2018، ص 35) (Al-Otaibi, 2018, p.35)

3- العملية الوجدانية:

تؤثر الكفاءة الذاتية في كم الضغوط والإحباط التي يتعرض لها الأفراد في مواقف التهديد، كما يؤثر على مستوى الدافعية، حيث أن الأفراد ذوي الإحساس المنخفض بكفاءة الذات أكثر عرضة للقلق، حيث يعتقدون أن المهام تفوق قدراتهم وسوف يؤدي ذلك بدوره إلى زيادة مستوى القلق، لاعتقادهم بأنه ليس لديهم القدرة على انجاز تلك المهمة كما إنهم أكثر عرضة للاكتئاب، بسبب طموحاتهم غير المنجزة، وإحساسهم المنخفض بكفاءتهم الاجتماعية، وعدم قدرتهم على انجاز الأمور التي تحقق الرضا الشخصي، في حين يتيح إدراك فعالية الذات المرتفعة تنظيم الشعور بالقلق والسلوك الانسحابي من المهام الصعبة عن طريق التنبؤ بالسلوك المناسب في موقف ما. (قطامي، 2015، ص 192) (Qatami, 2015, p.192)

4- عملية اختيار السلوك:

تؤثر الكفاءة الذاتية على عملية انتقاء السلوك، ويمكن إجمال نتائج الدراسات فيما يختص العلاقة بين كفاءة الذات واختيار السلوك على النحو الآتي: الأفراد الذين لديهم إحساس بانخفاض مستوى الكفاءة الذاتية، ينسحبون من المهام الصعبة التي يشعر أنها تشكل تهديداً شخصياً لهم، حيث يتراخون في بذل الجهد

ويستسلمون سريعاً عند مواجهة المصاعب، وفي المقابل فإن الإحساس المرتفع بفعاليته يعزز الانجاز الشخصي بطرائق مختلفة، فالأفراد ذوو الثقة العالية في قدراتهم يرون صعوبات كتحدي يجب التغلب عليه، وليس كتهديد يجب تجنبه، كما أنهم يرفعون ويعززون من جهودهم في مواجهة المصاعب، فضلاً عن أنهم يتخلصون سريعاً من آثار الفشل. (الjasر، 2016، ص ٤٠)..(Al-Jasser, 2016,p. 40).

- التوجه المستقبلي:

تمتد ظاهرة تقسيم الزمن الى ثلاثة مناطق عبر الحضارات، حيث يمتلك الانسان ذكريات حول ما جرى سابقاً ويسميتها ماضياً. وهو يمر بخبرة اللحظة الراهنة ويسميتها حاضراً. وهو يتوقع ما سوف يأتي بعد ويسميه مستقبلاً، وحيث ان طبيعة الانسان تتطلع الى الغد حذراً وتحسباً وتفاوضاً فان النظر الى المستقبل هو من صميم احساس الفرد بالزمن، وذلك ان حياة الفرد في الحاضر موجهة عادة نحو المستقبل الذي يعطيه هدفاً لأفعاله. وفي ذلك السياق يتبنى موراي (Murray) مفهوم " تنبيه الذات " ويصر على ان الكثير من السلوك الانساني مدفوع بالخطط المتولدة داخلياً أكثر منها مستحثة من الخارج. وباكتساب الفرد الصيغ اللغوية، يتعلم ان يعكس لغته الى ذاته، ليني صورة لذاته ومكانه في العالم الاجتماعي. وكذلك فان الوعي بالذات يتضمن المعرفة بمكان الفرد ليس فقط الان، ولكن ايضاً اين كان في الماضي واين يتوقع ان يكون في المستقبل، وحيث يتمثل الفرد تدريجياً ذكرياته المتغيرة في احساسه بهويته واستمرارية ذاته، فان توقع المستقبل يصبح جزءاً لا يتجزأ من المعنى الذي يمنحه للخبرة الحالية. وقد كان ليفين (KurT Lewin) من اوائل علماء النفس المحدثين الذي أدركوا أهمية التوجه نحو المستقبل في السلوك الانساني وقد لاحظ " ليفين " على وجه الخصوص بان الاهداف التي تحدد سلوك الطفل هي دائماً مدفوعة نحو المستقبل فالتوقعات المستقبلية تساعد الطفل على تشكيل اهدافه. وتلك الاهداف بدورها تشكل السلوك. وهكذا فان الاطفال مدفوعون بأهدافهم التي ستتحقق في المستقبل. وبالنسبة لعلماء النفس العاملين في موضوع التوجه نحو المستقبل يصبح المستقبل الدافع الرئيس. (Getsinger,2011,p.405)

إنَّ التوجه المستقبلي يتسع في تأثيره في السلوك ليشمل طيفاً واسعاً من أنشطة الفرد، ويمتد في مساحة كبيرة من افكاره ومعتقداته والتي قد تدفعه لتلمس هذا المستقبل حتى في اجزاء من ذاته، ولعل ذلك يتضح في محاولة الانسان استطلاع المستقبل من خلال الأحلام ، اذ ان النظر للأحلام على انها وسيلة لاستطلاع ما سيأتي به المستقبل ،هو اعتقاد قديم مفاده ان الأحلام تمثل اطلالة على المستقبل قبل حدوثه، وقد ساد هذا الاعتقاد تفكير الناس في حضارات عديدة منذ القدم ،وحتى الان . وهذا الغرض للأحلام هو الذي استحوذ على اهتمام الناس في الحضارات البدائية والحضارات المتتالية لآلاف السنين، والذي مازلنا متأثرين به ولو بقدر ما حتى في عصرنا الحاضر. ولعل هذا الاعتقاد هو اكثر من اي معتقد اخر حول معنى الأحلام، وهو الذي دفع الناس للسعي الى تفسير الاحلام لعلمهم يجدون فيها ما يمكن ان تنبئ به عن المستقبل. ومن الناحية العلمية نجد ان فرويد يرى ان الأحلام عملية تكويصه نحو شيء حدث في الماضي البعيد في طفولة الحالم، الا ان آخرين وجدوا في الاحلام عملية من التفكير المستقبلي او الاعداد للمستقبل، وهي بذلك اشبه ما تكون بلعب الحيوانات الصغيرة ولعب الاطفال، والتي يعد بها الصغير لمواجهة متطلبات

المستقبل بالإعداد لها بقباليات جسمية وفكرية وعاطفية مناسبة. ومن اصحاب هذا الرأي كل من ادلر ومايدر، غير ان فرويد ظل يعد مثل هذه الوظيفة الفكرية نحو المستقبل بانها وظيفة ثانوية للأحلام، وبان التفكير المستقبلي ليس من وظائف الحلم وانما هو من وظائف العقل غير الواعي ، والعقل ما قبل الواعي (كمال، 2012، ص ٧٢).. (Kamal, 2012, p. 72).

### التوجه المستقبلي والصحة النفسية:

إنَّ خبرة الفرد للمستقبل وادراكه له، تتفاعل مع طريقة تعامله مع الضغوط واساليبه الهادفة للتوافق لبيئته، وهي تنتظم مع ابعاد الصحة النفسية المختلفة للفرد، ذلك ان قدرتنا على التكهن بأحداث المستقبل بحيث ان التفكير يمكن ان يولد نوعاً من التغييرات الفلسجية مماثلاً للواقع المثير، ان الخوف قد يكون واقعياً ويساعد الشخص على مواجهة الخطر بوضع الخطط المسبقة. وحياناً فان عدم اليقين بالنسبة للمستقبل يجعل بعض الناس في حالة مستمرة من القلق والاستعداد لأخطار لم تحدث بعد. وهناك بعض الافراد الذين يستجيبون لفكرة التهديد بأنكار وجودها مما يجعلهم غير مستعدين للخطر عندما يحدث . وهكذا فالمبالغة في التوقع او الاخفاق في التكهن هما شكلان ضعيفان للتكيف لعدم تطابقهما مع الواقع . وحيث ان الافراد يدركون ان تحقيق الرضا او السعادة انما يقوم على تحقيق اهدافهم، وان يكونوا قادرين على بذل الجهد في الاتجاه لتحقيق هذه الاهداف، فان الثقة في الاهداف والخطط لتحقيقها تمكن الافراد من تحمل اكبر قدر من الاحباط والتوتر دونما اضطراب، على ان التوافق المرن يتطلب من الفرد احساساً بالزمن وادراكاً له ، ذلك ان الخروج من الحاضر او المستقبل بالارتداد للماضي انما يعني ان يستخدم الفرد خبرات الماضي لقيادة نفسه للتخطيط للمستقبل . علماً ان الافراد قد يضعون لأنفسهم اهدافاً ومستوى للطموح يتجاوز قدراتهم الامر الذي يجعلهم يعيشون في قلق واضطراب، ذلك انهم لن يستطيعوا تحقيقها او الوصول اليها (هانت ، 2015 ، ص ٣٣٥). (Hunt, 2015, p. 335).

### الدراسات السابقة:

عنوان الدراسة	اسم الباحثة ومكان وسنة الدراسة	العينة وعددها	الهدف	الأداة	الوسائل الاحصائية	النتائج
أثر برنامج ارشادي لتنمية مفهوم الذات لدى التلامذة بطبئي التعلم في المرحلة الابتدائية	روشن (2009) العراق	(70) تلميذاً	تهدف الى معرفة أثر برنامج ارشادي لتنمية مفهوم الذات لدى التلامذة بطبئي التعلم في المرحلة الابتدائية	- برنامج ارشادي. - مقياس مفهوم الذات	- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. - معامل ارتباط بيرسون. - سبيرمان مان بروان	فاعلية البرنامج الارشادي في تنمية مفهوم الذات
التفكير الايجابي وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة	سعود (2013) العراق	(80) طالباً جامعياً	تهدف الى معرفة العلاقة بين التفكير الايجابي والدافعية العقلية لدى طلبة	- مقياس التفكير الجانبي. - مقياس	- المتوسط الحسابي. - الانحراف المعياري.	- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين

التفكير الايجابي والدافعية العقلية	- معامل ارتباط بيرسون. -الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.	الدافعية العقلية	الجامعة			
إن الكفاءة الذاتية تسهم بشكل كبير في التنبؤ بالإجهااد المهني.	- النسبة المئوية. - التكرارات.	- مقياس الكفاءة الذاتية	تهدف الى معرفة اثر التفاعل بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية المدركة على الإجهاد المهني لدى أساتذة الجامعة.	(300) أستاذ جامعي اختيروا بصورة عشوائية من 8 كليات	ادايمو واكيونايمي <b>Adeyemo &amp; Ogunyem</b> i, 2010 الولايات المتحدة	معرفة أثر التفاعل بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية المدركة على الإجهاد المهني لدى أساتذة الجامعة.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح التوجه المستقبلي.	- المتوسط الحسابي. - الانحراف المعياري. - معامل ارتباط بيرسون. -الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.	- مقياس التوجه المستقبلي	تهدف الى معرفة أثر التوجه المستقبلي والمسافة الزمنية المدركة لوقوع الاحداث في التقدير الزمني	(28) من طلبة الجامعة	حسن (2006) العراق	أثر التوجه المستقبلي والمسافة الزمنية المدركة لوقوع الاحداث في التقدير الزمني

### مناقشة الدراسات السابقة:

العينة:

تباينت عينات تلك الدراسات في العدد والنوع، فمن حيث العدد فقد تراوحت بين (300) أستاذ جامعي، كما في (Adeyemo&Ogunyemi, 2010) و(28) من طلبة الجامعة كما في (حسن 2006) (Hassan 2006) أما عينة الدراسة الحالية فقد كانت من طلبة المرحلة الاعدادية وعددها (82) طالباً.

الهدف:

تباينت أهداف تلك الدراسات فيما بينها، ف (روشن 2009) كانت تهدف إلى معرفة أثر برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات لدى التلامذة بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية، أما (سعود 2013) فتهدف الى معرفة العلاقة بين التفكير الايجابي والدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة، ودراسة (Adeyemo&Ogunyemi 2010) تهدف الى معرفة أثر التفاعل بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية المدركة على الاجهاد المهني لدى اساتذة الجامعة، ودراسة (حسن 2006) (Hassan 2006) تهدف الى معرفة أثر التوجه المستقبلي والمسافة الزمنية المدركة لوقوع الاحداث في التقدير، أما الدراسة الحالية فكان هدفها التعرف على أثر برنامج إرشادي تكاملي لتنمية التفكير الايجابي في الكفاءة الذاتية المدركة والتوجه المستقبلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

## منهجية البحث:

استعمل الباحثون في جميع هذه الدراسات السابقة المنهج الوصفي كدراسة (سعود 2013) (Saud 2013)

أسلوباً لهم لتحقيق أهداف الدراسة، أما بقيت الدراسات فاستعملت المنهج التجريبي، وقد اتفقت الدراسة الحالية فتبعت المنهج التجريبي.

الوسائل الإحصائية:

أستعمل الباحثون في دراساتهم مجموعة من الوسائل الإحصائية، كمعامل ارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعادلة ألفا كرنباخ ، وقد استعملت الباحثة نفس تلك الوسائل الإحصائية لمعالجة بيانات بحثه.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

- 1- تحديد المشكلة وتبيان أهميتها.
- 2- تحديد متغيرات البحث نظرياً وإجرائياً.
- 3- تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة التي يتطلبها البحث الحالي.
- 4- مناقشة النتائج وتفسيرها.

## منهج البحث وإجراءاته

## منهج البحث:

اعتمد المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي، لأنه يعتبر المنهج الملائم لإجراءات البحث والتوصل للنتائج. إذ يعد ملائم لمتابعة إجراءات التجربة وتهيئة الظروف المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة محددة وملاحظة ما يجري وأساس المنهج التجريبي هو أساس علمي يبدأ مع مواجهة مشكلة تتطلب البحث في الأسباب والظروف المؤثرة وذلك بعمل التجارب. (عليان وغنيم , 2010, ص 74-77) (Alyan and Ghonim, 2010, p. 74-77)

التصميم التجريبي:

اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي فيه مجموعتان إحداهما تخضع للبرنامج الإرشادي

التكاملي، والأخرى ضابطة لتخضع للبرنامج، كما في الشكل الآتي:

الاداة	المتغير		مج
	التابع	المستقل	
- اختبار تنمية التفكير الإيجابي.	- تنمية التفكير الإيجابي.	برنامج ارشادي تكاملي	تجريبية
- اختبار الكفاءة الذاتية المدركة.	- الكفاءة الذاتية المدركة.	الطريقة التقليدية	ضابطة
- اختبار التوجه المستقبلي.	- التوجه المستقبلي.		

شكل(1) التصميم التجريبي

## مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب المرحلة الاعدادية (الصف الخامس الادي) التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى، للعام الدراسي (2020 - 2021م).

والعينة جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة الحالية اختارت الباحثة قسدياً مدرسة المعالي للبنات، و بعد إجراء القرعة اختارت الباحثة عشوائياً شعبة (ج) التجريبية عدد طلابها (41) طالب بعد استبعاد (3) من الراسبين وشعبة (د) ضابطة عدد طلابها (41) طالب بعد استبعاد (1) تلميذ راسب كما في جدول (1) الاتي:

جدول (1) عينة البحث

مج	ش	قبل الاستبعاد	المستبعدين	بعد الاستبعاد	المجموع
التجريبية	ج	44	3	41	82
الضابطة	د	42	1	41	

التكافؤ:

حرصت الباحثة على تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في التجربة، كما في الجدول (2):

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة T (في متغير الذكاء)

مستوى الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1,980	0,994	80	7,30	37,2	41	التجريبية
				7,33	35,48	41	الضابطة

الجدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة T في متغير العمر الزمني

مستوى الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1,980	0,681	80	3,83	157,68	41	التجريبية
				3,66	158,28	41	الضابطة

جدول (4) تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للآباء

المتوسط الحسابي	العدد		المجموعة	مستوى الدلالة	القيمة التائية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة	9.49	1.108	4	9	10	7	8	7	41	التجريبية
				10	7	9	7	8	41	الضابطة

جدول (5)

تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للأمهات

المتوسط الحسابي	القيمة التائية		المجموعة	مستوى الدلالة	القيمة التائية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة	9.49	1.568	4	9	10	7	8	7	41	التجريبية
				10	7	9	7	8	41	الضابطة

ومن خلال نتائج الجداول السابقة (2)، (3)، (4)، (5)، أن مجموعتي البحث متكافئ في المتغيرات (الذكاء، العمر الزمني، درجات العام السابق، التحصيل الدراسي للأبوين).

أدوات البحث:

- اختبار تنمية التفكير الايجابي:

أعدت الباحثة اختباراً لتنمية التفكير الايجابي يتكون من (50) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد. والتي تتلاءم مع المستوى التعليمي لعينة البحث. وتم اعطاء درجة واحدة للفقرة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة. لتكون أعلى درجة (50) وأقل درجة (صفر).

- التطبيق الاستطلاعي: للثبوت من وضوح فترات الاختبار وصلاحيته، والوقت المستغرق في الإجابة عنه، طبق الاختبار على عينة استطلاعية تألفت من (35) من طلاب المرحلة الاعدادية، وقد اتضح أن الفقرات الاختبارية كانت واضحة وغير غامضة، أما فيما يخص الوقت المستغرق في الإجابة عنه، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي (45) دقيقة.

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار: إن الغرض من تحليل فقرات الاختبار، فحص استجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار والتعرف مستوى صعوبة الفقرة وقدرتها على التمييز، لذلك قامت الباحثة بعد تصحيح إجابات طلبة العينة الاستطلاعية البالغ عددها (60) طالباً بترتيب درجاتهم بشكل تنازلي من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

-معامل صعوبة الفقرات: اتضح، أنها تتراوح بين (0,22 - 0,83)، إذ تشير إلى أن الاختبار جيد هو الذي يضم فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين (0,20 - 0,80)، وبذلك تعد فقرات الاختبار جميعها جيدة وصالحة. - معامل التمييز : تتراوح بين (0,29 - 0,78) درجة، ويشير أن فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة التمييز (0,20) فما فوق، لذا تعد جميع فقرات الاختبار مقبولة، لذا ابقى الباحثة على فقرات الاختبار جميعها.

- فعالية البدائل الخاطئة: تتراوح بين (0,40 - 0,43) ومما تقدم ترى الباحثة إن البدائل جذبت إليها الطلاب الضعفاء من مجموعتي البحث.

- ثبات الاختبار: يقصد بالثبات هو الدرجة التي تكون نتائج أداة القياس ثابتة من مرة إلى أخرى.

(عودة، ١٩٩٨، ص٣٤٠) (Oda,1998,p.340)

(ويعد الثبات من مميزات الاختبار الجيد، وهناك طرائق متعددة لحساب معامل ثبات الاختبار، إذ اختار الباحثة معادلة (ألفا كرونباخ)، كونها تستعمل في ثبات الأختبارات المقالية والموضوعية وكانت معامل الثبات (0,89) ، وهذا يعني معامل ثبات جيد.

- مقياس الكفاءة الذاتية المدركة:

قامت الباحثة بإعداد فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، والمتضمن (50) فقرة وبثلاثة بدائل (تطبق بشكل كبير(3)، تنطبق بشكل متوسط (2)، تنطبق بشكل ضعيف (1)، وأن مدى درجات المقياس تتراوح بين (150 - 50) وبوسط فرضي مقداره (75).

التطبيق الاستطلاعي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة:

يهدف هذا التطبيق الاستكشافي إلى الكشف عن وضوح فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومدى فهم الطلاب لها ، بالإضافة إلى معرفة وضوح التعليمات وكيفية الإجابة عليها، والوقت الذي يقضيه في الإجابة على فقرات هذا المقياس. وطبقت الباحثة المقياس على عينة عشوائية من طلاب المرحلة الإعدادية والبالغ عددهم (60) طالباً. وأظهرت نتائج التطبيق وضوح تعليمات الميزان وفقراته. متوسط الوقت المستغرق للإجابة كان (25-31) دقيقة.

التطبيق الاستطلاعي:

لأجل الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس والتأكد من قدرتها على التمييز بين الأفراد في الصفة المقاسة، تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (60) طالباً من طلبة المرحلة الإعدادية. القوة التمييزية:

استعمل الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين في حساب القوة التمييزية لكل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية. إذ ان القيمة T المحسوبة لدلالة الفرق في متوسط درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية تمثل القوة التمييزية. وقد أظهرت نتائج التمييز أن الفقرات جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0,05).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:



وقد تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (0,10 - 0,35) لفقرات المقياس ككل، وكانت الفقرات جميعها دالة عند مستوى ، ولقد عدت الفقرة جيدة وذات قدرة على التمييز.  
صدق المقياس:  
صدق البناء:

وتعد القوة التمييزية للفقرات أحد مؤشرات صدق بناء الاختبارات والمقاييس، فضلاً عن أن تجانس الفقرات في قياس ما أعدت لقياسه من خلال ارتباطها بالدرجة الكلية يعد مؤشراً على صدق البناء". ولما كانت فقرات المقياس لها قدرة على التمييز بين المجيبين ومتجانسة من خلال ارتباطها بالدرجة الكلية، لذا يعد هذا أيضاً مؤشراً على صدق بناء المقياس.

جدول (2) يوضح معامل الارتباط للفقرات والدرجة الكلية للمقياس

معاملات الارتباط	رقم البند	معاملات الارتباط	رقم البند	معاملات الارتباط	رقم البند	معاملات الارتباط	رقم البند
0,57	34	0,42	23	0,61	12	0,36	1
0,52	35	0,58	24	0,33	13	0,43	2
0,43	36	0,51	25	0,43	14	0,40	3
0,38	37	0,61	26	0,49	15	0,38	4
0,40	38	0,31	27	0,57	16	0,58	5
0,58	39	0,48	28	0,61	17	0,59	6
0,37	40	0,42	29	0,42	18	0,46	7
0,43	41	0,58	30	0,39	19	0,32	8
0,38	42	0,59	31	0,51	20	0,41	9
0,37	40	0,42	32	0,37	21	0,38	10
0,43	41	0,66	33	0,61	22	0,62	11
0,57	34	0,42	23	0,61	12	0,36	12
0,52	35	0,58	24	0,33	13	0,43	13
0,43	36	0,51	25	0,43	14	0,40	14
0,38	37	0,61	26	0,49	15	0,38	15
0,40	38	0,31	27	0,57	16	0,58	16
0,58	39	0,48	28	0,61	17	0,59	17
0,37	40	0,42	29	0,42	18	0,46	18
0,57	34	0,42	23	0,61	12	0,36	19
0,52	35	0,58	24	0,33	13	0,43	20
0,43	36	0,51	25	0,43	14	0,40	21
0,38	37	0,61	26	0,49	15	0,38	22
0,40	38	0,31	27	0,57	16	0,58	23
0,58	39	0,48	28	0,61	17	0,59	24
0,37	40	0,42	29	0,42	18	0,46	25
0,43	41	0,58	30	0,39	19	0,32	26
0,38	42	0,59	31	0,51	20	0,41	27
0,57	34	0,42	23	0,61	12	0,36	28
0,52	35	0,58	24	0,33	13	0,43	29
0,43	36	0,51	25	0,43	14	0,40	30
0,38	37	0,61	26	0,49	15	0,38	31
0,40	38	0,31	27	0,57	16	0,58	32

0,58	39	0,48	28	0,61	17	0,59	33
0,38	42	0,59	31	0,51	20	0,41	34
0,57	34	0,42	23	0,61	12	0,36	35
0,52	35	0,58	24	0,33	13	0,43	36
0,43	36	0,51	25	0,43	14	0,40	37
0,38	37	0,61	26	0,49	15	0,38	38
0,40	38	0,31	27	0,57	16	0,58	39
0,58	39	0,48	28	0,61	17	0,59	40

ويتضح من الجدول أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0,01) ومستوى (0,05) وهذا يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق فيها في تطبيق الدراسة الحالية.

### ثبات المقياس:

#### - إعادة الاختبار:

لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (60) طالباً ، يوضح توزيع عينة الثبات. وبفاصل زمني بلغ (21) يوماً من التطبيق الأول، ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (0,80).

#### - مقياس التوجه المستقبلي:

يتكون المقياس من (40) فقرة، وقد تم صياغة تلك الفقرات بأسلوب الإيجاب والسلب، إذ كان عدد الفقرات الإيجابية (21) فقرة، أما الفقرات السلبية فكان عددها (19) فقرة، ويمثل هذا الأجراء أحد المبادئ الأساسية في طريقة (ليكرت) إذ تؤكد على أنه يفضل عند صياغة الفقرات في مقياس الاتجاه أن يكون نصفها موجب والنصف الآخر من النوع السالب. (Edwards,2012,p.72) وقامت الباحثة بوضع مقياس خماسي متدرج أمام كل فقرة وهو (دائماً، غالباً ، أحياناً)، وأعطيت الدرجات (1,2,3). وبذلك يكون مدى درجات المقياس تتراوح بين (120 - 40) وبمتوسط فرضي (60).

#### التطبيق الاستطلاعي :

بهدف التأكد من فهم عبارات المقياس ووضوح تعليماته لأفراد العينة تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالباً اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث، وبعد أن أجاب أفراد العينة على المقياس اتضح أن الفقرات والتعليمات كانت مفهومة وواضحة للمجيبين.

#### القوة التمييزية للفقرات:

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس، إذ أن القيمة T المستخرجة هي مؤشر لتمييز الفقرة، وعند مقارنة القيمة T المحسوبة لكل فقرة بالقيمة T الجدولية البالغة (1,96) تبين أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة (0,5) وبدرجة حرية (58).

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:

قامت الباحثة بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه باستعمال معامل ارتباط بيرسون، تبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (58) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط والبالغة (1,59). علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وقد أشارت نتائج الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط إلى أن جميع معاملات الارتباط ل فقرات مقياس التوجه المستقبلي كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,5) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (1,59).

**الصدق: صدق البناء:**

وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال إيجاد القوة التمييزية للفقرات ومن خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال، وكذلك أيضاً من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.  
الثبات:

وقد تم حساب الثبات للمقياس باستعمال معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة ألفا كرونباخ على استمارات عينة التحليل الإحصائي، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0,84) وهي قيمة جيدة جداً.

- إجراءات الدراسة الميدانية: باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث يوم الأحد الموافق 2020/11/22 ولغاية يوم الخميس الموافق 2021/2/18م، وبعد انتهاء التجربة طبقت الباحثة اختبار تنمية التفكير الإيجابي، ومقياس الكفاءة المدركة، ومقياس التوجه المستقبلي.  
تاسعاً: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS).

**عرض النتائج:**

الفرضية الأولى: وتتص على تفوق المجموعة التجريبية الذين يخضعون الى البرنامج الإرشادي التكاملي على زملائهم في المجموعة الضابطة الذين لم يخضعوا الى البرنامج، أي إن استعمال البرنامج الإرشادي كان ذا تأثير في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار تنمية التفكير الإيجابي.

جدول (6) بيانات اختبار تنمية التفكير الإيجابي

مستوى الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	لمحسوبة					
(0,05)	1,980	12,169	80	4,273	41,20	41	التجريبية
				3,471	30,73	41	الضابطة

أظهرت النتائج وجود فرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم اختبار الدلالة هذا الفرق.

يتضح أنَّ القيمة T المحسوبة (12,169) أكبر من القيمة T الجدولية (1,980) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (80)، وبهذا تتفق نتائج هذا البحث في متغير التحصيل مع دراسة (سعود 2013). وكما موضح في جدول (6).

الفرضية الثانية:

يتضح أنَّ القيمة T المحسوبة (8,519) أكبر من القيمة T الجدولية (1,980) عند مستوى الدالة (0,05) ودرجة حرية (80)، وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية الذين خضعوا الى البرنامج الارشادي التكاملي على زملائهم في المجموعة الضابطة الذين لم يخضوا الى البرنامج في مقياس الكفاء الذاتية المدركة،

جدول (7) بيانات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

مستوى الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
(0,05)	1,980	8,519	80	7,482	129,37	41	التجريبية
				8,088	114,71	41	الضابطة

وبهذا تتفق نتائج هذا البحث في متغير الكفاء الذاتية المدركة مع دراسة (2010 Adeyemo&Ogunyemi)، كما في جدول (7) يوضح ذلك.

الفرضية الثالثة:

يتضح أنَّ القيمة T المحسوبة (8,140) أكبر من القيمة T الجدولية (1,980) عند مستوى الدالة (0,05) ودرجة حرية (80)، وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية الذين خضعوا للبرنامج على زملائهم في المجموعة الضابطة الذين لم يخضعوا للبرنامج التوجه المستقبلي،

جدول (8) بيانات مقياس التوجه المستقبلي

مستوى الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
(0,05)	1,980	8,140	80	5,315	112,41	41	التجريبية
				6,435	101,80	41	الضابطة

وبهذا تتفق نتائج هذا البحث في متغير الكفاء الذاتية المدركة مع دراسة (حسن 2006) (Hassan 2006)، كما في جدول (8) يوضح ذلك.

### تفسير النتائج ومناقشتها:

1- الأثر الايجابي للبرنامج من خلال ما وفره من قدرة على تحسين المخرجات التعليمية، لأنَّ التعلم في هذا البرنامج عملية حيوية ونشطة، تقوم على أساس تنظيم المواقف، وبذلك يكتسب المتعلم خبرة يصعب نسيانها، ويمكن استثمارها في كلِّ الموقف المتشابهة، مما ساعد على تنمية التفكير الايجابي.

2- المشاركة الجماعية التي حققها البرنامج في التوصل إلى توليد اكبر عدد من الأفكار الجديدة والغير مألوفة والتي أدت إلى اكتساب الكفاءة الذاتية المدركة.

4- أعطى البرنامج دوراً أساسياً للطالب وتركز في فاعليته في عملية التعلم ويكون دور المدرس ميسراً ومنظماً لعملية التعلم، وهذا ما يتفق مع التوجه المستقبلي للطلبة في المرحلة الإعدادية.

#### تفسير النتائج:

1. إنَّ البرنامج الإرشادي التكاملي يساعد المتعلمين على تنمية التفكير الإيجابي وكفاءتهم الذاتية وتوجههم المستقبلي.
2. توفر الجو الملائم الذي يشمل الجوانب المادية والمعنوية والمكان الملائم وحرص الباحثة على تطبيق فنيات الإرشاد المطلوبة كل ذلك أدى إلى تحقيق نتائج إيجابية.
3. إنَّ الأسلوب المستخدم في إدارة الجلسات الإرشادية الذي اعتمد على حسن الاستماع من قبل الباحثة وإعطاء الحرية لإفراد المجموعة التجريبية في المناقشات الموضوعية والحرّة مما شجع الطلاب لإعطاء آرائهم دون تردد أو خوف وإعطائهم الثقة بأنفسهم من خلال الاهتمام بآرائهم التي تطرح وتقبلهم واحترامهم من قبل أفراد المجموعة وقد أضفى ذلك على الجلسات الإرشادية جواً من المودة والتآلف والسرور.

#### المقترحات:

1. توجيه المؤسسات التعليمية إلى الاهتمام بالبرامج الإرشادية التكاملية للمتعلمين للنهوض بالعملية التعليمية.
2. على معدي المناهج مساعدة المتعلمين على تنمية التفكير الإيجابي من خلال وضع مناهج وبرامج تعليمية معدة على وفق هذا الغرض.
3. وضع مناهج تتضمن الكيفية التي يمكن أن يستعملها المتعلم في التوجه المستقبلي.
4. على الباحثين تقديم البرامج الإرشادية لتحسين تفكير الطلاب بشكل إيجابي والذي يزيد من فاعليتهم وكفائتهم الذاتية المدركة.

#### المصادر

- المراد، نبراس يونس محمد، (2010)، بناء وتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية لدى الرياضيين، مجلة جامعة تكريت، مجلد (15) عدد (11)، ص (246).
- ابو رياش، حسين محمد، محمود، عبدالحق (2017)، التعلم المعرفي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- أبو هاشم، السيد محمد، (2016)، ما وراء المعرفة وعلاقتها بتوجه الهدف ومستوى الذكاء والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، مجلة كلية التربية، الزقازيق، العدد (93).
- الجاسر، عبد الرحمن محمد، (2016)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وإدراك القبول - الرفض الوالدي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى) رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة).

- حسن شحاته وزينب النجار (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، (ط1)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- دندي، فال (2013)، الواقع التعليمي بين النظرية والتطبيق، أكاديمية التميز العلمي، القاهرة.
- روشن، زينب محمد (2009)، أثر برنامج ارشادي لتنمية مفهوم الذات لدى التلامذة بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
- الزند، وليد خضر، (2014)، التصاميم التعليمية الجذور النظرية نماذج وتطبيقات عملية دراسات وبحوث عربية وعالمية ، ط1، اكااديمية التربية الخاصة، الرياض.
- سعود، محمد عبدالحسن (2013)، التفكير الايجابي وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب.
- صوالحه، عبد المهدي (2002)، اثر برنامج ارشادي في تنمية الحكم الاخلاقي لدى الاحداث الجامعيين في الاردن، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- عبد الرزاق ، اكرم ( 2016 )، مستوى التفكير الايجابي والسلي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة، الانترنت، القدس، طول كرم.
- عبد السلام، عبد السلام مصطفى ( 2012 )، دور مناهج العلوم والمعلمين في مساعدة اطفالنا ليصبحوا مفكرين ومتعلمين وفعالين في العلوم، مجلة الخليج العربي، الكويت.
- العبيدي، عفراء ابراهيم خليل ( 2013 )، التفكير والايجابي - السلبي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، المجلد الرابع ، العدد 7 .
- العتيبي، سلام محمد، (2018)، سيكولوجية التعليم والتعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- العنزى ، يوسف محيلان سلطان ( 2010 )، اثر التدريب على التفكير الايجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت ، مجلة كلية التربية الاساسية. المجلد الثاني والعشرون ، العدد 15 .
- غراوي، علي لوب، (2010)، البرامج التعليمية وتطبيقاتها، ط1، دار الصندل للنشر والتوزيع، صنعاء.
- الفتلاوي، علي شاکر، (2010)، التوجه الزمني وعلاقته بالوجدانات الموجبة والسالبة لدى طلبة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية.
- الفقي، نبيل توفيق، (2018) ، مدى فاعلية برنامج ارشادي في تخفيض حدة السلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات .
- قطامي، يوسف، (2012)، النظرية المعرفية في التعلم، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- قطامي، يوسف، (2014)، النظرية المعرفية وتطبيقاتها، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع، الاردن.
- قطامي، يوسف، (2015)، سيكولوجية التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان.
- كمال، علي، (2012)، النفس، انفعالاتها، امراضها، علاجها، دار واسط للطباعة والنشر، بغداد.

- كيتان ، كيت (2011)، تنظيم وتفعيل الذات، ط1، دار الملايين للنشر والتوزيع ، بيروت .
- المشهداني، حسام جاسم،(2014)، البرامج التعليمية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- المصري، نيفين عبد الرحمن،(2011)، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى عينة من جامع الازهر، غزة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامع الازهر. فلسطين.
- المنشاوي، كمال احمد الامام، (2016)، فعالية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية، مؤتمر التعلم النوعي، دورة التنمية البشرية في عصر العولمة جامعة المنصورة ، 12-13 ابريل.
- هانت، سويتا وجنيفر هيلتز، (2015)، نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية، ط1، ترجمة د. قيس النوري، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- الياسري ، عبدالله جواد (2011)، بطء التعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء المتغيرات الاسرية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد التاسع ، مطبعة اسعد ، بغداد .
- يعقوب، نافذ نايف،(2012)، الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الانجاز والتحصيل الاكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد في بيشة، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد 13، العدد3، جامعة الملك خالد.

#### References:

- Al-Murad, Nibras Younis Muhammad, (2010), Building and Applying the Self-Efficiency Scale for Athletes, Tikrit University Journal, Volume (15) No. (11), p. (246).
- Abu Riash, Hussein Muhammad, Mahmoud, Abdel-Haq (2017), Knowledge Learning, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- Abu Hashem, El-Sayed Muhammad, (2016), Beyond Knowledge and its Relationship to Goal Orientation, Intelligence Level and Academic Achievement among High School Students, Journal of the College of Education, Zagazig, Issue (93).
- Al-Jasser, Abdul Rahman Muhammad, (2016), Emotional intelligence and its relationship to self-efficacy and awareness of acceptance - parental rejection among a sample of students at Umm Al-Qura University) an unpublished master's thesis (Umm Al-Qura University, College of Education, Makkah Al-Mukarramah).
- .Hassan Shehata and Zainab Al-Najjar (2003). Dictionary of Educational and Psychological Terms, Volume 1, (Cairo: The Egyptian Lebanese House).
- Dundee, Val (2013), The educational reality between theory and practice, Academy of Scientific Excellence, Cairo
- Roshan, Zainab Muhammad (2009), The effect of a counseling program for developing the self-concept of slow learners in the primary stage, unpublished master's thesis, University of Baghdad, College of Education Ibn Rushd.

- Al-Zind, Walid Khader, (2014), Instructional Designs, Theoretical Roots, Models and Practical Applications, Arab and International Studies and Research, 1st Edition, Academy of Special Education, Riyadh.
- Saud, Muhammad Abdul-Hassan (2013), Positive thinking and its relationship to mental motivation among university students, unpublished master's thesis, University of Baghdad, College of Arts.
- Sawalha, Abdul-Mahdi (2002), the effect of a counseling program in developing moral judgment among university students in Jordan, an unpublished doctoral thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University.
- Abdel-Razzaq, Akram (2016), the level of positive and negative thinking among university students in the light of some variables, an unpublished master's thesis, the Internet, Jerusalem, Tulkarem.
- Abd al-Salam, Abd al-Salam Mustafa (2012), The role of science curricula and teachers in helping our children to become thinkers, learners and effective in science, The Arabian Gulf Journal, Kuwait.
- Al-Obaidi, Afra Ibrahim Khalil (2013), Positive-Negative Thinking and its Relationship to Academic Compatibility among Baghdad University Students, The Arab Journal for the Development of Excellence, Volume IV, Issue 7.
- Al-Otaibi, Salam Muhammad, (2018), The Psychology of Teaching and Learning, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Enezi, Youssef Muhailan Sultan (2010), the effect of training on positive thinking and learning strategies in treating academic delays among fourth-grade primary students in the State of Kuwait, Journal of the College of Basic Education. Volume Twenty-Second, Issue 15
- Gharawi, Ali Loeb, (2010), Educational Programs and Their Applications, 1st Edition, Dar Al-Sandal for Publishing and Distribution, Sana'a.
- Al-Fatlawi, Ali Shaker, (2010), Time Orientation and its Relationship to Positive and Negative Emotions among Students, unpublished PhD thesis, University of Baghdad, College of Education.
- El-Feki, Nabil Tawfiq, (2018), The Effectiveness of a Counseling Program in Reducing Aggressive Behavior among Primary School Students, Unpublished Master's Thesis, Institute of Studies.
- Qatami, Youssef, (2014), Cognitive Theory and Its Applications, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Jordan
- Adeyemo & ogunyemi, (2010), Knowing the effect of the interaction between emotional intelligence and self-efficacy on the professional diligence of university professors, American University Center.
- Getsinger, L. J. (2002). Men and grief : A comparison of the level of deuil anger, guilt. Who have lost their father through death. Journal of Educational psychology . 124 (2.)
- Oxman , W & Michell , N . ( 2005 ) : Thinking skill teaching and Learning , paper presented at the Annual meeting of the American Association of colleges for teacher education san Antonia . T X .



# The Impact of an Integrated Counseling Program for the Development of Positive Thinking on the Perceived Self-Efficacy and Future Orientation of Middle School Students

Asst. Prof. Dr. Shaymma Abbas Shamal  
College of Education for Pure Sciences / Ibn al Haytham  
University of Baghdad / Iraq  
[Shaymma.a.sh@ihcoedu.uobaghdad.iq](mailto:Shaymma.a.sh@ihcoedu.uobaghdad.iq)

Received: 2021-10-06

Accepted: 2022-02-22

Published: 2022-09-15

## Abstract:

The current research aims to know the impact of the integrative counseling program in developing positive thinking on perceived self-efficacy and in the future orientation of middle school students. The research sample was chosen randomly, amounting to (82) students, distributed equally among the two research groups, the experimental group that is subject to the integrative counseling program, and the control group that was not subject to the program. To measure the future orientation consisting of (40) items, the researcher also prepared a test to measure positive thinking consisting of (50) items, in addition to the guiding program prepared by the researcher, after applying the program and research tools, and processing the data statistically, the results showed the superiority of the experimental group who are subject to the guiding program Integration on their colleagues in the control group who did not undergo the program, in the test of developing positive thinking, and in A measure of perceived self-efficacy, and a measure of future orientation.

*Keywords:* Counseling program, positive thinking, self-efficacy, future orientation